وللشيخ ناصيف اليازجي معنى في الخال غريب وهو

مليح شهدنا ان نارا بخده لأنا وجدنا بينها فحم خاله

وأنت ترى أنه أهان الخال ونقصه قدره وهو ذنب لا يغفره له عشاق الحسان ، ويستحق عليه الهجر من الغوان . وقريب من هذا قوله

في خدها نار المجوس التي قام لديها الخال كالموبذان

وقال في مطلع قصيدة وأحسن ماشاء

مابال تلك الشامة الخضراء في النار وهي كأنها في الماء

وقد تفننوا في تشبيه الخال بالمسك والعنبر ومما قاله ابن سهل في ذلك من قصيده

غزال براه الله من مسكة بري بها الحسن منا مسكة المتجلد

وأبدع فيها الصنع حتى أعارها بياض الضحى في نعمة الغصن الندي

وابقي لذاك الاصل في الخد نقطة على أصلها في اللون ايماء مرشد

وله في الخال أيضا

لأري الظلام فوق خد يك ليلا على فلق

انما كان كوكبا قابل الشمس فاحترق

﴿ باب الاخبار والحوادث التاريخية ﴾

﴿ الجامع الازهر الشريف ﴾

من جملة التنظيم الجديد في الازهر الامتحان السنوي لمن شاء من طلاب العلم فيه ويمتحن في العلوم والفنون التي يختار الطالب أن يمتحن فيها وقد خصص مجلس ادارة الازهر ستمائة جنيه لمكافأة النابغين في التحصيل سنويا ويؤخذ من الرقيم الذي رفع من فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الى عطوفة رئيس مجلس النظار أن الذين طلبوا الامتحان في العام الماضي كانوا نحو ستمائة وامتحنوا

في ثمانية عشر علما . وأما الذين طلبوا في هذا العام فكانوا ١٥٠٢ وامتحنوا في ثمانية وعشرين علما والذين نجحوا يعرفون بحساب النسبة المئوية مما يأتي

الناجحون في علم التوحيد ١٨ في المائة وفي علم التفسير ١٩ (نحذف لفظ في المائة اختصارا) والحديث ٦٦ والفقه ٥٠ والميراث ٧٨ والنحو ٤٧ والصرف ٢٦ والمعاني ٧٥ والبيان والبديع ٤٩ والمنطق ٤٣ ومصطلح الحديث ٦٠ والحساب للسنة الاولى ٦٢ وللسنة الثانية ٨٠ وتقويم البلدان « الجغرافية » للسنة الاولى ٦٥ والثانية ٨٥ والهندسة ٧٠ والميقات ٧٥ والتاريخ ٨٥ والعروض والقافية ٧٠ وعلم الانشاء ٢٥ والخط ٧٧ والاخلاق الدينية ٥٠ وآداب البحث ٧٥ وفي كل من علم الحكمة والوضع والاشتقاق نجح جميع الذين امتحنوا ولم ينجح في علمي الجبر والمقابلة والهيئة أحد ممن امتحنوا ولم يحضر للامتحان في علم أصول الفقه احد ممن كان طلبه

والذين طلبوا الامتحان في كل من التفسير والحديث ومصطلحه والميراث والبديع والعروض والقافية والتاريخ والانشاء والميقات كانوا فوق العشرين ودون المائة و — في كل من علم الاصول والحكمة وآداب البحث والوضع والاشتقاق والاخلاق الدينية والجبر والمقابلة والهيئة أقل من عشرة والذين امتحنوا في كل علم مما عدا هذه العلوم — لاسيما التوحيد والفقه والنحو والمنطق والبيان والحساب والهندسة وتقويم البلدان — يعدون بالمئات

أما أخذ المكافآت فهو بحسب درجات التحصيل التي تقدر ويعبر عنها (بالثمر) وقد جعلت الدرجة الثانية عشرة (ثمرة ١٢) علامة النجاح وكل من انتهى اليها في العام الماضي اخذ المكافأة التي أقلها جنيه واحد وأكثرها ثلاثة واما في هذا العام فقد خصصت المكافأة بالنابغين اقلتها او كثرة الطالبين وجعلت

درجة النبوغ ١٦ فأصحاب الدرجة ١٢ الى ١٥ عدوا نابغين غير نابغين فلم يستحقوا مكافأة وأصحاب الدرجة ١٦ فما فوقها أخذوا المكافآت على هذه الطريقة العادلة وهي انه جمعت درجات النبوغ في العلوم كلها وقسم عليها مبلغ المكافأة بتمامه فما أصاب الدرجة الواحدة جعل سهما لمكافأة النابغ في فن واحد بدرجة واحدة فمن بلغت درجاته في العلوم التي امتحن فيها مئة مثلا نال مئة سهم، وهكذا. وظاهر أن هذه الطريقة أعدل وأحكم من الطريقة الاولى لان كل طالب يأخذ فيها على قدر استحقاقه

هذا ملخص الرقيم ويسرنا منه حسن النظام الذي يجري عليه مجلس ادارة الازهر الشريف ونرجو ان يترقى به الى أعلى درج النجاح الممكن فان النظام روح السعادة في اعمال الانسان وساءنا أن الذين امتحنوا في علم الاخلاق وان شئت قلت علم الدين جمعهم جمع قلة بل علمنا انهم أربعة أخذ الجائزة منهم اثنان وعسى أن يكون في الازهر ممن لم يطلب الامتحان عدد كبير من المشتغلين بهذا العلم فانه هو الاساس الذي يقوم عليه بناء السعادة الدنيوية والاخروية

﴿ الحج والوباء ﴾

اجتمع مجلس النظار اجتماعا خصوصيا للمذاكرة في أمر منع الحج الذي يراه مجلس الصحة البحرية ضروريا لمنع انتقال الوباء من بلاد الحجاز الى مصر ولما كان المنع من الحج منعا من ركن ديني أساسي لم يكن للنظار أن يبرموا فيه أمرا الا بعد الاستفتاء من العلماء ولهذا طلب عطوفة تلو رئيس مجلس النظار لحضور الاجتماع صاحب السماحة قاضي مصر وأصحاب الفضيلة شيخ الازهر ومفتي الديار المصرية والشيخ عبد الرحمن النواوي مفتي الحنفية والشيخ عبد القادر